

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب العلم من صحيح البخاري المجلس

5(و 6)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح

عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك - 00:00:24

نحمدك سبحانه على مننت به من هذا اللقاء في بيت من بيوتك وفي حرمك مع هذه الكوكبة من طلبة العلم ونسأل الله جل وعلا ان

يجعل هذا المطر الذي انزله علينا مباركا. اللهم اجعله صيبا هنيئا - 00:00:51

اجعله صيبا مباركا هذا المجلس الخامس في تدارس كتاب العلم من صحيح الامام البخاري قد سبقه اربعة مجالس ولعلنا ان شاء الله

في هذه المجالس الايام الثلاثة يتم الكلام عليه بما يفتح الله به وهو سبحانه الفتاح العليم - 00:01:14

نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. باب الخروج في طلب

العلم. قال رحمه الله تعالى ما ودك تترحم على مؤلف نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الخروج في طلب العلم. المؤلف من هو؟

الامام البخاري - 00:01:41

قال الامام البخاري. نعم. اي نعم. قال الامام ابو عبد الله البخاري. نعم. رحمه الله تعالى. نعم. احسن الله. قال الامام ابو عبد الله البخاري

باب رحمه الله باب الخروج في طلب العلم - 00:02:07

ورحل جابر ابن عبد الله مسيرة مسيرة شهر الى عبدالله ابن ابن انيس. في حديث واحد ما ودك تترضى على الصحابة اذا عندك جابر

ابن عبد الله هذا صحابي ابن عبد الله ابن انيس صاحب ثالث. نعم. يترضى على الصحابة كتب ذلك او لم يكتب. نعم - 00:02:23

ويصلى على الانبياء كتب ذلك او لم يكتب. هذا من بعض حقهم علينا فكيف على طلاب العلم؟ نعم. نعم ورحل ورحل جابر بن عبدالله

رضي الله عنه مسيرة شهر الى - 00:02:44

رضي الله عنهما نعم رضي الله عنهما مسيرة شهر الى عبدالله بن انيس في حديث واحد رضي الله عنه في حديث واحد من ابواب

العلم الخروج في طلب العلم وسبق في تبويبات سابقة الرحلة في طلب العلم - 00:03:01

والخروج يشمل الخروج الى مكان قريب. ويشمل الخروج الى مكان بعيد وهو السفر والسفر في طلب العلم سنة الانبياء والمرسلين

فمر علينا حديث سفر موسى الى الخضر ومن السفر في طلب العلم سفر نبينا صلى الله عليه وسلم. في الاسراء ثم المعراج -

00:03:23

ومنه فعل الصحابة رضي الله عنهم في هذا الحديث الذي علقه الامام البخاري جازما به في رحلة جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصار

الى عبد الله ابن انيس الجهني رضي الله عنهم - 00:03:54

يسمع منه حديثا واحدا فانه روى الامام احمد ابو يعلى وغيرهما ان جابرا شد على رحله مسيرة شهر حتى اتى الشام حمص وطرق

الباب على عبد الله بن انيس يسمع منه حديثا واحدا - 00:04:13

سمعهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الحديث العظيم في يوم القيامة ان الله جل وعلا يجمع الناس يوم القيامة غرلا محجلين

ويناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب - 00:04:44

فاخذ منه هذا الحديث وتحمله ثم رجع وهذه المهمة هي همة اهل الايمان وشأنهم في العلم طلبا له ابتغاء لمرضاة الرحمن سبحانه

وتعالى ثم انت يا طالب العلم رحلتك للعلم - 00:05:05

قول المنصب والشهادة والان الموجة الجديدة عند الشباب من طلب العلم ان يرحل ليحصل الاجازة ليثنى عليه بها او ليقول لقيت من

لقيت بالاسناد العالي او ما يتعلق بذلك كل هذا مبناه على النوايا والمقاصد - 00:05:25

التي هي المحركات للعمل وهي المفيدة لطالب العلم او المعطية له. نعم قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا حدثنا ابو القاسم خالد بن

خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود رضي الله - 00:05:48

رضي الله عنه عن ابن عن ابن عباس رضي الله عنه. عنهما. عنهما انه تمارا والحر بن قيس ابن حصن الفزاري في صاحب موسى في

رضي الله عنه في صاحب موسى - 00:06:17

فمر بهما ابي ابن كعب رضي الله عنه فدعاه ابن عباس رضي الله عنه. فقال اني تمارين انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل

السبيل الى لقيه الى الى - 00:06:33

الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر

شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل - 00:06:51

وقال فقال تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا عبدنا خضر فسأل السبيل الى لقيه خبر نعم.

عبدنا خضر. نعم احسن الله اليكم - 00:07:11

فسأل السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية. وقيل له وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه. فكان موسى يتبع اثر الحوت

في البحر فقال فتى موسى لموسى عليه السلام ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا - 00:07:33

الشیطان ان اذكره قال موسى ذلك ما عليه السلام ذلك ما كنا نبغي وارتد على اثارهما قصصا. فوجد خضرا فكان من شأنهما ما قص

الله تعالى في كتابه هذا حديث عبد الله ابن عباس - 00:07:57

رضي الله عنهما لما تمارا اي تباحث مع الحر ابن قيس ابن حصن الفزاري وهو ابن اخي عيينة ابن حصن الفزاري سيد غطفان وكان

الحر ابن قيس من اهل مجلس عمر لانه كان - 00:08:20

من اهل العلم تماروا في لصاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه من هو وكان الجواب فيما بعث به الى ابي رضي الله عنه

يسألانه وهذا فيه ان طلبة العلم يحصل بينهم اختلاف - 00:08:41

والخلاف محمود ها هنا لانه في طلب الوصول الى القول الراجح بدليله او بتعليقه وانه عند الخلاف يرجعون الى من هو اعلم منهم

يسألونه او الى صاحب الشأن فان ابي صاحب الشأن في هذا - 00:09:10

حيث سأل النبي صلى الله عليه وسلم وفيه انه انهما يخبران بما حصل بينهما من البحث ليكون المسؤول على بينة في حيثيات

المسألة ابن عباس رضي الله عنهما حصل منه مثل هذا الموقف مع المسور ابن مخزومة - 00:09:32

في مسألة اغتسال المحرم ولهذا بعث الى اه بعث الى ابي ايوب الانصاري يسألانه عن اغتسال المحرم وابن عباس في هذا يرى ان

الذي سأل موسى اللقي او السبيل الى لقيه هو الخضر - 00:09:58

وهذا هو الصحيح وتفنن البخاري ها هنا فذكر هذا الحديث من وجه ثالث غير الوجه الوجهين السابقين وقد مر بنا ان الامام البخاري

لا يمكن ان يسوق الرواية من اسناد واحد في متن واحد. بل يتفنن - 00:10:25

ويسوق الروايات باسنانيد مختلفة وهذا لسعة حفظه ودقة رحمه الله وفي هذه القصة ان رجلا من بني اسرائيل سأل سؤالاً يدل على

التعنت كما هو شأنهم وديدهم. امرهم الله ان يذبخوا بقرة قالوا يا ربي - 00:10:45

وش طولها؟ وش عرضها؟ وش لونها؟ وش شفتها تمحلا وتعنتا امرهم الله جل وعلا ان يدخلوا بيت المقدس قالوا ان فيها قوما

جبارين وانا لن ندخل فيه حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون. تعنت - 00:11:07

سأل هذا الرجل ابن موسى عليه السلام من اعلم منك وتعلم احدا اعلم منك؟ فقال لا اعلم فاوحى الله اليه ان ان عبدي خضرا عنده علم ليس عندك وهذا في تأديب الله انبيائه كما يؤدب عباده الصالحين - [00:11:27](#)

فقال يا ربي كيف السبيل اليه ينقل عنه العلم ويأخذ عنه هذا وهو كليم الرحمن ايهما افضل؟ موسى او الخضر ها موسى لانه اولاً من اولي العزم وثانياً انه نبي الرسول - [00:11:55](#)

وثالثاً هو ماذا؟ كليم الرحمن والخضر نبي وليس برسول في اصح اقوال اهل العلم والصوفية لا يرون ان الخضر نبي يرون انه ولي لان الولي عندهم اعلى من النبي واكمل - [00:12:15](#)

ولهذا قال قائلهم مقام النبوة في برزخ ويقي الرسول ودون الولي فجعلوا الولي اعظم من النبي وهو نبي عن الخضر في راجح اقوال اهل العلم وهذا الذي رجحه شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله - [00:12:36](#)

والخضر ليس كلمة للرحمن والخالل ليس من المرسلين فهذه الاعتبارات الثلاثة صار موسى افضل عليهما الصلاة والسلام ومع ذلك رحل الفاضل الى المفضلول لياخذ عنه علماً ليس عند هذا الفاضل - [00:12:59](#)

والعلم يورث ويعلم اصحابه التواضع خضوع الجانب لان العلم لا يناله مستحي ولا يناله مستكبر كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما وكان من شأنهم ما تعلمون مما قصه الله علينا في اخر سورة الكهف - [00:13:19](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ليت اخي موسى صبر حتى يخبرنا الله من شأنهما ما يخبرنا وفي تمام السياق الذي سبق وقف موسى والخضر على شط البحر. فجاء طائر فنقر بمنقاره البحر - [00:13:40](#)

فالتفت الخضر الى موسى قال يا موسى انت كليم الرحمن وعندك علم ليس عندي وعندي علم ليس عندك لان الله قال في الخضر واتيانه من كل شيء لدنا علماً وقال وما فعلته عن امري - [00:14:04](#)

لاحظوا هذا من دلائل انه نبي ثم قال خضر وما علمي وعلمك يا موسى في علم الله الا كما نقر هذا الطائر في البحر. وش النسبة لا شيء علم الله احاط بكل شيء - [00:14:25](#)

وخزانته جل وعلا ملأى لا ينقصها شيء وهذا كله من خصائص ربوبيته ومعاني عظمتها التي يجب ان تكون في قلبك ايها المتعبد لله ففيها رحلة موسى وهو الفاضل الى من هو اقل منه وهو المفضلول الخضر لياخذ عنه علماً - [00:14:45](#)

نعم احسن الله اليكم قال الامام البخاري رحمه الله باب فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة رضي الله عنه عن ابي موسى عن النبي - [00:15:10](#)

رضي الله عنه عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم. اصبر الله يرطى عليك. نعم. الحين ترضيت عن ابي بردة فمن ابو برد عنه؟ ابو بردة الاسلامية؟ طيب هو صحابي - [00:15:29](#)

ابو بردة من هو؟ هو ابن ابي موسى عبد الله ابن قيس وهو ليس صحابياً. فالتزطي شعار خاص بالصحابة شعار ما هو بدعاء دعاء للمسلمين اللهم ارضى علينا اللهم احل علينا رضاك - [00:15:45](#)

اما شعار خاص بمن؟ بالصحابة. نعم والصلاة والسلام شعار خاص بالانبياء اما دعاء للانبياء ولغيرهم ولهذا من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم صلي على ال ابن ابي اوفى - [00:16:07](#)

هذا دعاء ما هو بشعار وهذه المسألة بسطها ابن القيم رحمه الله تقريراً وتأصيلاً لها في جلاء الافهام في فضل الصلاة على خير الانام عليه من ربه افضل صلاة وازكى سلام. نعم. عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري. رضي الله عنه. نعم. نعم. [00:16:29](#)

عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا - [00:16:50](#)

فكان منها نقية قبلت قبلت الماء فانبتت الكلاً والعشب الكثير وكان منها اخذات امسكت الماء فنفخ الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً - [00:17:04](#)

ولا تنبت كلاً فذلك مثل من وذلك مثل نعم فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك

رأساً ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به - [00:17:26](#)

قال ابو عبدالله قال اسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء قيلت الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض واسحاق الذي يروي عنه البخاري ها هنا هو ابن راهوية وهو شيخ الامام البخاري - [00:17:47](#)

صاحب الامام احمد اسحاق ابن راهوية المروزي الحنظلي مولاهم في هذا الباب بوب عليه البخاري بقوله باب فضل من علم وعلم فلا يتأتى تعليم الا بعد العلم به اما يعلم على غير علم هذا يضل بنفسه ويضل غيره - [00:18:11](#)

والانبياء عليهم الصلاة والسلام هذا شأنهم. علموا ما اوحاه الله اليهم وعلموه من بعدهم علموه غيرهم فانتفعوا وهذا ايضا تنبيه لطلاب العلم ان العلم ليس معلومات تجمعونها في صدوركم او في فهمكم - [00:18:40](#)

بها رتبا في الدنيا انما العلم له زكاة وله واجب وهو ان تعلم ما علمت قال صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية ابو معاذ بلغوا عني ولو اية - [00:19:06](#)

فرب مبلغ اوعى من سامع رب مبلغ او عام سامع ورب مبلغ من هو افقه منه وهذا المثل الذي ضربه النبي عليه الصلاة والسلام يسمى عند العلماء الامثال النبوية والامثال تأتي في القرآن وهي الامثال القرآنية يضربها الله لتقريب المعاني - [00:19:30](#)

تنويعا في ايصال العلم الى اهله وكذا جاءت في السنة والعلماء عنوا بامثال القرآن وعنوا بالامثال النبوية فهي فثاني من فنون هذين العلمين الشريفين علم القرآن وعلم الحديث في هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والنور -

[00:20:03](#)

ما هذا المثل بهذا المطر والغيث انزله الله لم ينزله غيره لم ينزل المطر بالمنخفض الفلاني والمرتفع العلاني ولا بظهور النوا الفلاني

وغياب النجم العلاني انما هو انزال من الله كما قال سبحانه وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا - [00:20:29](#)

وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومركم حديث زيد ابن خادم الجهني رضي الله عنه خرج في الصحيحين قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة في الحديبية على اثر سماء كانت من الليل - [00:20:55](#)

اي مطر نزل عليهم في تالي الليل فلما انصرف من صلاته واقبل على الناس بوجهه حمد الله واثنى عليه ثم قال اتدرون ماذا قال

ربكم ان الله ورسوله اعلم قال - [00:21:14](#)

قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من

قال مطرنا بنوء كذا وكذا فنسب المطر للنوا - [00:21:33](#)

لنجم للبرج للمطالع والان للمنخفضات الجوية والمرتفعات فقد فاما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب وهذا

وان كان كفرا اصغر في اللسان لكنه قد يصل الكفر الاكبر في القلب اذا اعتقد ان المنزل للمطر ظهور هذا النوا - [00:21:54](#)

او هذا النجم او هذا المطع وكان من هذا المطر الذي انزله الله ثلاث جهات فارض وهي الارض المسس قبلت الماء فانبتت الكلى

انتفعت في نفسها ونفعت من غيرها يرهاها - [00:22:24](#)

البهم ينتفع منها الاحياء. هذا مثل العلم ومثل الانبياء واتباع الانبياء تعلموا في انفسهم ونفعوا غيرهم بتعليمهم ما تعلموا وكان منها

قيعان امسكت الماء ولم تنبت. قاع صفصف امسكت هذا الماء فانتفع منها - [00:22:46](#)

الشاربون منه في الخضار في المصانع في الفياض وكان منها المسابح المسبخ المملحة لا هي امسكت الماء ولا هي انبتت عشا وهذا

شأن من لم يعمل بالعلم ولم يرفع به رأساً. في مقدمهم اهل النفاق - [00:23:15](#)

جاءهم علم فلا انتفعوا به في انفسهم ولم ينفعوه غيرهم ثم انت يا طالب العلم ينتزعك هذه المنازع الثلاثة فان تشبهت بالنبي صلى

الله عليه وسلم وبالنبي عليهم الصلاة والسلام وبتابعهم - [00:23:40](#)

فانتفعت ونفعت كان لك من هذا الميراث النبوي الحظ والنصيب وان كنت من النوع الثاني حملت العلم لغيرك ورب مبلغ اوعى من

سامع ورب حامل وفقه الى من هو افقه منه - [00:24:03](#)

حصل منه نفع لغيرك واما ان تكون من الثالث تعلمت ولم تعمل وهذه هي البلية وهذا هو العطب فيصير العلم عليك شهيدا ووبالا يوم

القيامة ومن الاسئلة التي لن تزول القدم - 00:24:22

حتى تسأل عنها وعن علمك ماذا عملت به طيب ما العمل بالعلم؟ اوله تعلمه هذا عمل ومن تعلمه ضبطه واتقانه والتعب في تحصيله ثانيا العمل به نبي الله يزكي علمك اعمل به. فان عملت به ادركت الزكاة - 00:24:46

ثالثا بلغه بلغه لغيرك والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر تبليغه من التواصي بالحق وفي هذا الصدد مما تشهد به الهمم ان شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله وهو ليس في المعلومات - 00:25:13

اوعب اهل الزمان لكن جعل الله في علمه هذه البركة التي ضاع معها علوم غيره كما قال نابغة ذبيان. الم ترى انك شمس والملوك كواكب اذا ظهرت لم يبدو منهم كوكب - 00:25:43

سبحان الذي لا اله الا هو يعطي من يشاء ويتفضل على من يشاء سئل رحمه الله عن هذا القبول الذي جعله الله له وهذا الاقبال من الناس والتتبع لفتاويه في انحاء الدنيا ما سمعوا بالشيخ ولا ما رأوا الشيخ ولا جلسوا عنده - 00:26:05

يسألون عن قوله وقتواه ولو كانت تخالف ما عليه فتوى اهل بلادهم قال ما اعلمه الا توفيقا من الله واني ما علمت شيئا الا عملت به العمل بهذا العلم من اسباب بقائه وثباته. ومن العمل به ابلاغه واذاعته ونشره - 00:26:26

الذي يستغفر لصاحبه والحالة هذه ملائكة السماء وحياتان البحر والطير في الهواء كلهم يستغفرون لمعلم الناس ايش الخير وقد اطبق السلف على انه ما من عمل افضل من بث العلم ونشره - 00:26:52

وقد سئل الامام احمد رحمه الله كيف يكون العلم نافعا قال تتعلم لترفع الجهل عن نفسك وترفعه عن من؟ عن غيرك. بهذا يصير العلم نافعا ومرة خرج شيخنا من جامع سارة في في البديعة - 00:27:12

الطلاب يجتمعون عليه يحيطون به يسألونه. حتى بلغ الى باب المسجد والسيارة ما هي ببعيدة من الباب وعند الباب الاحذية الكثيرة وتتناثر وكان من الدرس في بلوغ المرام نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتعل المسلم - 00:27:37

نعلة برجل والاخرى ليس فيها انتعال فقال له احد الشباب احسن الله اليك حذوة هنا وحذوة بعيدة. كود البس البس هذه الحذوة وامشي خطوتين ثلاث الى ان اصل الى الحذوة الثانية - 00:28:02

قال يا ولدي ان استطعت الا تعصي نبيك ولو خطوة او خطوتين فافعل المقصود من ذلك العمل بالعلم ومن العمل به تبليغه وها هنا من زغل العلم ودخله عند بعض اهله - 00:28:20

انه اذا تعلم حديثا او حديثين او اية او ايتين عد نفسه شيخ الاسلام والمحقق والمحرر وهذا زود وهو بطر كبر وتجاوز لقدره عندنا الشيبان والعوام يقولون الزود اخو النقص نقول الزود هذا اعظم من نقص ودك انه جاهل على جهله ولم يأتي بهذا العطب الكبر

والتعالي - 00:28:39

انتبه لا بد ان يعرف طالب العلم قدره ولا يتعدى وزنه ولا يجاوز اهل العلم فوقه قد يأتيك الله يؤتيك الله فهما لكن انتبه ان تغتر وتعجب. باحث اهل العلم استفد - 00:29:07

فتح الله عليك في اشياء رأيت ان الله لم يفتحها على غيرك اخبت تواضع ورد ذلك الى محض فضل الله عليك لان ترى به نفسك وتنفخ فيها بطنك وتظهر فيها قدرك - 00:29:30

ترى هذي مداخل للشيطان تعطبك وتفسد نيتك وقصدك. نعم قال الامام احسن الله اليكم قال الامام البخاري رحمه الله باب رفع العلم رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه. نعم باب رفع العلم - 00:29:52

وظهور الجهل العلم والجهل ضدان او نقیضان ايش رايكم يا اخواني هل هما ضدان او نقیضان لم ايه يعني ما يمكن يصير لا علم ولا جهل يمكن في غير المحل القابل لهما - 00:30:20

الجدار اللي وراكم عنده علم ولا عنده جهل لا هذا ولا هذا. لانه غير قابل فهما ضدان لا يجتمعان وقد يرتفعان والعلم هنا بال العهدية والمراد به علم الوحي وعلم الشريعة - 00:30:44

التي تعرف كيف تتعبد بها ربك سبحانه وتعالى في اخر الزمان يقل العلم ويرفع وفي رفعه تدرج ونحن في هذا التدرج فمن رفعه

تحديد اهل العلم عن التأثير في الناس - 00:31:07

وما الوسائل بانواعها والمشاهير العطب باشكالهم الا مظهر من هذه المظاهر حتى صاروا هم محل التأسي والحفاوة وهم اجهل من الجاهل واهل العلم في تغييب وفي غياب يغيبون عن محل تأثير في الناس - 00:31:32

ومن ذلك ايضا القدح في العلماء اتهامهم في نياتهم في مقاصدهم في طرائقهم لماذا ليسقطوا من عيون الناس تأثيرا وتأثرا بهم. اي لا يهتمونك هؤلاء علماء حيض ونفاس علماء طلاق نكاح - 00:31:58

ما يعرفون المجريات العالمية والواقع واقع الناس وهذا نوعا من انواع تحديد العلماء الذي يلي به من يلي به من الناس ومن رفعه ايضا قبض العلماء بموتهم كما في الصحيحين في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:21

ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء وانما يقبض العلم بقبض العلماء فاذا ذهب العلماء اتخذ الناس رؤوسا جهالا. فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا هذي رزية - 00:32:45

من اعظم الرزايا ذهاب العلماء بقبضهم لانهم اذا قبضوا خلاص ما في عودة اذا حيدوا يمكن يرجع لهم بعض الناس او ينتهبوا يرجعون اليهم اذا اسىء بهم الظن فالأخذ منهم ما زال - 00:33:16

متحصنا لكن اذا قبضوا راحوا اذا ماتوا هذه هي الرزية ما هي الرزية بفقد المال او الدنيا الرسية في فقد العالم فيها قول الامام الشافعي رحمه الله اذا ما مات ذو علم وتقوى - 00:33:40

فقد سلمت من الاسلام سلمة وموت الحاكم العدل المولى بحكم الارض منقصة ونقمة وموت الفارس الضرغام هدم فكم شهدت له بالنصر عزما وموت العابد القوام ليلا ينجي ربه في كل ظلمة - 00:34:00

وموت فتى كثير الجود محل فان بقاءه خصب ونعمة فحسبك خمسة يبكي عليهم وباقي الناس تخفيف ورحمة وباقي الخلق همج رعا وفي ايجادهم لله حكمة فقد العلماء شأنه شأن خطير - 00:34:27

فقد هم بموتهم او بتقتيلهم في قول الله جل وعلا او لم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه مما فسر به انه ذهاب العلماء هو نقصان الارض من بركاته - 00:34:55

من اطرافها فاذا ارتفع العلم ومن رفعه رابعا ما جاء في الحديث عند احمد وغيره يسرى على القرآن في ليلة فيصبح الناس وليس في مصاحفهم من كلام الله شيء في ليلة اسري بالقرآن واذا افتحه المصاحف بيضاء ما فيها - 00:35:14

كلام الله القرآن اذا اهلوه وهجروه وهذا الهجر والاهمال بدأ في انواع هجر في تحكيمه والتحاكم اليه استبدال له بغيره وما اكثره وما افظعه وما اكثر انتشاره في الارض هجر - 00:35:40

تدبره وصار القارئون يهذونه هذا بغير تدبر هجر قراءته حتى يسر عليه في ليلة فيرجع القرآن الى صاحبه. وفي معتقد اهل السنة قولهم وان القرآن كلام الله منه ايش ؟ بدأ. بدا واليه يعود. هذا عوده اليه. هذا من رفع العلم - 00:36:03

اذا ارتفع العلم فشل جهل وانتشر في الرواية الآتية ثبت الجهل حتى يسمى هذا الجهل علما الجهل يسمى علم والجهل كثير فمناه اغترار الجاهل بما معه وما معه شيء تطرح مسألة اكثر من يبادر ويسارع فيها الجاهل - 00:36:35

ثم اذا نقل لهم كلام اهل العلم انظر انواع التعقب والاستدراك والتشبيه للعلماء ضاق عطنه بما ضاقته علمه قل في هذا انتفاعه في صدره. قال ربيعة وهو ربيعة ابن فروخ - 00:37:05

ربيعة الرأي لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه لا ينبغي اي لا يصح ولا لا يجوز ولا يليق لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه - 00:37:24

مثل الجاهل او لا ينشر علما او لا يعمل به او لا يعلمه غيره لماذا؟ لان لا تتحقق علينا هذه العلامة الصغرى من علامات الساعة في ارتفاع العلم والزهد به الى فشو الجهل - 00:37:41

وتثبيته. نعم احسن الله اليكم شيخنا قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث ابن ابي التياح عن انس ابن مالك رضي الله عنه عندك ام علي - 00:38:01

ابن الوارث ابن ابي التياح ولا عن ابي التياح؟ عن ابي التياح حتى انت ها؟ نعم. لا لا تعدى نعم عبد الوارث ابن نعم ابني ولا عن

مكتوب مكتوب في النسخة عنه وانت وش تقول - [00:38:17](#)

يقول عن دع الوارث ابن ابي التيان. لا عن ابي التيان. اي زين هذا عبد الوارث ابن سعيد نعم قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد

الوارث ابن عن ابي التياح عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه - [00:38:37](#)

وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا نعم حدثنا مسدد وقال حدثنا مسدد قال

حدثنا يحيى يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لحدثكم حديثا لا يحدث - [00:38:56](#)

احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل

الرجال حتى يكونوا لخمسين امرأة القيم القيم الواحد. هذان الحديثان عن انس مخرجان في الصحيح - [00:39:20](#)

الاول من طريق عبد الوارث ابن عبد الصمد عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط

الساعة ان التوكيدية من اشراط الساعة تبعض - [00:39:42](#)

لان اشراط الساعة كثيرة والعلماء يقسمون الاشراط بحسب الوقوع الى ثلاثة اقسام وهي علامات الساعة واماراتها هل ينظرون الا ان

تأتيهم الساعة بغتة فقد جاء اشراطها النوع الاول اشراط وعلامات وقعت وانقضت - [00:39:57](#)

موته عليه الصلاة والسلام وبعثته وفتح بيت المقدس وقع وانقضى ومنه ما في صحيح مسلم في خروج النار من ارض الحجاز تضيئ

لها اعناق الابل ببصرة وقعت وانقضت في سنة ست مئة - [00:40:20](#)

واربعة وعشرين قبل سقوط بغداد من التتر بسنتين ومنها وهي الاكثر علامات وقعت وما زالت تتجدد تتتابع تتكاثر في وقوعها. منها

ارتفاع العلم الذي نحن بصده وفشو الجهل حتى يثبت - [00:40:36](#)

وظهور الزنا وشرب الخمر كثرة الشر وانحسار الخير هذه علامات وقعت وما زالت تتجدد وهي اكثر العلامات ومنها علامات وهي

القسم الثالث لم تقع بعد كالعشر الكبرى في حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري في صحيح مسلم - [00:40:58](#)

كالمهدي والملاحم العظمى بين المسلمين وبين الكفار لم تقع هذه بعد ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم اذا العلم سيرفع وهنا لم

يذكر الفاعل تفخيما له. يرفعه ربي جل وعلا - [00:41:23](#)

فذكر اسم الفاعل فذكر عدم ذكر الفاعل هنا للتفخيم يرفعه ربي بقبض العلما واعظم العلم كلامه يرجع اليه في اخر الزمان ويثبت

الجهل اذا الجهل يبدأ بالانتشار والذبيوع الى ان يثبت. من ثبوته ان يكون الجهل في نظر اهل زمانه هو العلم - [00:41:47](#)

وسأعطيك على هذا مثالين يتضح بهما المقام. المثال الاول ما يسمى عند القبائل بالسلوم والاعراف والاحكام القبلية مخالفة لشرع

الله وش هي في عيون اهلها؟ هي العلم فاذا خالفهم المخالف قال هذا ما يدري ما يعرف اسلوبنا - [00:42:14](#)

وطريقنا وهي جهل ثبت عندهم بتوارد الصغار عليه وهرم الكبار عليه الظاهر هذا يا اخواني ثانيا في علماء السوء الذين يسوغون

البدع ويبررون لها بماذا بتواردها في السنين الطويلة ومضي القرون عليها تكون في عرف الناس وعرف هؤلاء هي العلم - [00:42:37](#)

ومخالفها هو المخالف للعلم فبدعة الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج. وبرأس السنة الهجرية وبميلاد النبي عليه الصلاة والسلام توارد

عليه الناس من قرون ظنه هو العلم وانما خلافه الجهل. هذا من ثبوت الجهل حتى صار عند الناس في - [00:43:07](#)

في عيونهم انه علم الربا بصوره المتكاثرة باستمرار الناس له يثبت حتى يكون هو العلم ولهذا اعظم ما يواجهون به اذا انكر قال

الناس كلهم كذا. موب ذا عذر دارج - [00:43:29](#)

هذا من ثبات الجهل ويشرب الخمر كيف تشرب الخمر من وسائلها ان تسمى بغير اسمها روى احمد وبعض اهل السنن ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة - [00:43:48](#)

حتى تشرب الخمر تسمى بغير اسمها تسميتها بغير اسمها اثبات للجهل واخفاء للعلم هذا ما هو بخمر هذي عرق هذي شامبانيا هذا

ويسكي ما هو بخمرة اللي حرمه الله هذا من جهلهم بالوحي وجهلهم بحقيقة الاحكام - [00:44:07](#)

مشروبات روحية وينشأ على ذلك جيل ويهرم عليه فيثبت ويظهر الزنا اي يفشوا الظهور هنا بمعنى الفشو والزنا موجود حتى في عهد

النبوة اشرف العهود وقد اقام صلى الله عليه وسلم حد الرجم - [00:44:32](#)

في اقل من عشر سنوات في المدينة على خمسة من هم الخمسة انت ما في معلوم اي معلوم هيك ؟ معلوم ها لا ما ابي بعظه انا ما ابيع الا جملة ما ابيع بالتقسيط - [00:44:53](#)

ها من الخمسة الذين اقام النبي عليهم حد الرجم ها الذي يعرف يعطينا يمناه لا عدمناه لا اقبل واحدا اقبل الخمسة خمسة كلهم تفضل ماعز بن مالك الاسلمي والغامدية ها - [00:45:16](#)

الاجير اللي زنا ما عليه رجب هو الرجل ولا المرأة؟ المرأة لا ترجم الرجل والمرأة سالمة كم صاروا ستة ولا اربعة؟ خمسة صاروا ايه الجواب ناقص نرد عليك البضاعة تعرف الخمسة كلهم - [00:45:46](#)

من يجيب الخمسة كلهم يا اخواني ترى هذا السؤال ابشوفه وش انتم عليه عندي احد ولا ما بالحمض احد يا ابو فهد ها يا اخواني تفضل الشيخ حمود ما شاء الله - [00:46:20](#)

احسنت ايه ايه الجهنه ايه نعم هذولا الخمسة الذين اقام عليهم النبي حد الرجم ماعز ابن مالك الاسلمي وللغامدية والجهنية واليهود واليهودية انا اتيت بها لان الزنا موجود لكن اللي من علامة الساعة ما هو ظهوره - [00:46:42](#)

حتى يصبح عند الناس ماذا؟ ظاهرا وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى يطرق الرجل المرأة في الطريق امام الناس فيقول امثلهم - [00:47:11](#)

لو توارى وراء الجدار لكان خيرا وينكر المنكر. يقول بس وخر عن عيون الناس وهذا منهج التقليل في انكار المنكر الان والتبويض لا يزني لا تزني قدام الناس يزني لحالك - [00:47:34](#)

لو توارى خلف الجدار كان اولاه. هذا امثل اهل هكذا كالزمان الله لا يدركنا اياه ليه ؟ لان الانكار للمنكر ضعف بهذا الجبن والخور ولا حول ولا قوة الا بهذا من فشو الزنا ومن فشوه الان - [00:47:56](#)

دعوة انه حرية شخصية طيب هو راضي وهي راضية وش دخلك يا قاضي؟ وهذه الشنشة نسمعها ومما نسمعها ايضا في احكام الجاهلية القبلية المخالفة لشرع الله قل هم راظين طيب هو راضي وهو - [00:48:15](#)

والمحكوم عليه راظين يقول رظائهما لا يسوغ المنكر فلو تراضى المترابيان هل يصح الربا لو تراضى المتزانين الله يكرمكم والسامعين والمسلمين. هل يصح الزنا وعلى هذا فاطرده فهذا من فشو وظهور الزنا - [00:48:39](#)

في الرواية الاخرى ان يقل العلم وقلته كما سبق برفعه ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكفر النساء ويقل الرجال. ظهور النساء وكثرتهم لان الحروب وهي الهرج الذي استفاض في الاحاديث - [00:49:00](#)

الهرج اصله الكلام المحرش وفسره النبي بغايته وهو لا القتل اذا كثر القتل والقتل محله في الرجال كثر النساء قامت الحروب الفاتكة الثورات الغاشمة حتى اخذت بالرجال وحتى يكون لخمسین امرأة قيم واحد. ما هو بزواج قيم - [00:49:22](#)

يقوم عليهن يرعاهن ويذود عنهن. هذي بنت عمه وذي بنت خاله وذي بنت اخوه وذي حتى يكون العدد الكثير وقوله الخمسين عدد لا مفهوم له لانه من الفاظ العقود يراد به الكثرة - [00:49:49](#)

ماتت مات اولياؤهم والقائمون عليهم فقام عليهم قيم واحد ولان من اشراط الساعة الصغرى فشو القتل وانتشاره وهذا الامر يتزايد الله المستعان الشأن في العناية بالعلم قليلا لهذه العلامة والاشتغال به - [00:50:08](#)

والعلم اطول عبادة. انا لا اعرف عبادة اطول من العلم من المحبرة الى المقبرة ولهذا يحتاج العلم الى تكرار النية وتصحيح المقصد فيه مرة بعد مرة وهذا شأن اهل العلم - [00:50:35](#)

وشأن السلف الصالحين في نواياه ومقاصدهم في هذا العلم نعم قال الامام البخاري رحمه الله باب فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد بن عفير نعم - [00:50:54](#)

احسن الله اليكم قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل ابن عن ابن شهاب عن حمزة ابن عبد الله ابن عمر ان ابن عمر رضي الله عنه قال - [00:51:14](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اوتيت بقدر لبن فشربت اوتيت بقدر لبن فشربت حتى اني لارى الري الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب اني لارى الري يخرج في اظفاري. نعم. نعم. حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري - [00:51:28](#)

ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال فما اولته يا رسول الله؟ قال العلم نعم. بوب البخاري على هذا الحديث في هذا التبويب باب فضل العلم ومضى معنا ان تراجم البخاري تأتي على انواع - [00:51:55](#)

فمنها ترجمة يأخذها من اية ومنها تراجم يأخذها من لفظ الحديث. وهي اكثر تراجمه نوع ثالث تراجم يترجم بها من حديث ليس على شرطه كما سبق في من سلك طريقا يلتمس فيه علما - [00:52:17](#)

الحديث ما هو بعلى شرط على شرط مسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة ومنها نوع خامس وهي تراجم يفقه بها الحديث - [00:52:39](#)

فهذا الحديث فضل العلم اوله بهذا المنام الذي رآه بن كما ياتي ومنها نوع سادس تراجم تبويبات حيرت العلماء وش مراد البخاري بها ما مقصوده حتى غدت عند بعضهم كالالغاس لماذا؟ لان العلم فهم واستنباط وفقه - [00:52:57](#)

والله جل وعلا يمايز به بين عباده ذكر حديث سعيد ابن عفير قال حدثنا الليث وهو ابن سعد قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب محمد بن مسلم بن شهاب بن الزهري - [00:53:21](#)

عن حمزة ابن عبد الله ابن عمر الصحابي الجليل وانا اتأمل في اسماء اولاد الصحابة كيف عندهم من الفقه فعبدالله بن عمر سمي حمزة وسمى سالما ويكنى بابي عبد الرحمن - [00:53:37](#)

هذا فقه عملي لهم رضي الله عنهم في تسمية اولادهم عن من؟ عن ابن عمر يرويه حمزة عن ابيه. عن ابيه ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بينما انا نائم - [00:53:57](#)

اوتيت بقدر قدح هنا بمعنى الاناء فهو بالقدح بمعنى الشوي هذا فيه لبن وهذا فيه فضل اللبن على سائر الاشربة شربت حتى اني لارى الري في اظفاري كان الله كشف له ما تحت جلده - [00:54:16](#)

بلغ الري في اظفاره لتظلمه من اللبن قال ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب فضلي يعني ما بقي من اللبن في قدح قالوا ما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم - [00:54:39](#)

ففيه ان اعلم العلماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وان من نال من العلم الذي جاء به قرب منه ونال من ميراثه وان ممن نال ذلك عمر وعلم عمر علم محدث - [00:54:58](#)

والمحدث غير الموحى اليه اقل منه رتبة وهو الفتح الذي يفتحه الله عليه حتى يوافق الحق وعمر رضي الله عنه اشار على النبي عليه الصلاة والسلام بامور كثيرة جاء الوحي مصدقا - [00:55:17](#)

له ومؤيدا لما اشار به عمر وهذي جمعها السيوطي رحمه الله في رسالته الكوكب الاغر في اثبات موافقة القرآن والسنة والاثار لامير المؤمنين ابي حفص عمر في شأن الاسارى اسارى بدر والحجاب والمواريث - [00:55:36](#)

ومسائل وفيه ان رؤيا الانبياء وحدهم وحي ولهذا من صور الوحي ان يأتي الوحي الى النبي مناما يراه في منامه من دلائله عائشة رضي الله عنها لما اتهمت بما اتهمت به من الافك - [00:56:02](#)

وش كان مطمع ومنتهى املها لعل الله ان يوحى الى رسوله بوحى او يرى رسول الله رؤيا ما بلغت طموحها ان ينزل الله فيها قرآنا يتلى فيه ما السبب قالت ان شأني في نفسي احقر - [00:56:24](#)

من ان ينزل الله في قرآنا يفتلى هذا اتهام النفس الذي يجب ان يكون بين عينيك يا طالب العلم ويا ايها المسلم حتى ما تغتر لان في الغرر وفي الاغترار العطب - [00:56:48](#)

ففيه ان من نام الانبياء وحدهم فحي طيب ما نام غيرهم اطيب ما في المنام ان يكون مبشرا بشرى لك او لغيرك. رؤيا صالحة يراها المؤمن او ترى له لا ينبني عليها اعتقاد انتبهوا - [00:57:03](#)

ولا ينبغي عليها تشريع ولا عمل ولا ثنى ولا قطع له بالجنة او بغيرها. انما هي بشرى مؤنسة مبشرة مفرحة لا تتعدى هذا القدر ولا هذا المقام ولما كثر الجهل وفشت البدع صارت المنامات هي محل الاعتبار عند الكثير - [00:57:22](#)

الصوفية ولايتهم بهذه المنامات التي يرونها حتى تناولت عليهم الشياطين بمخاريقهم خوارق الشيطانية والخوارج كذلك بنوا دينهم واعتقادهم على المنام وما خبر جهيمان وربعه عنكم ببعيد لما تواردوا ان محمد ابن عبد الله - [00:57:45](#)

ان هو المهدي امرأة العجوز والمرأة والصغير والكبير وظنوا هذا المنام ينفعهم وكان من جرائه ما تعلمون بنوا دينهم على منامات وتركوا القواطع والادلة الواضحات ومنه العوام اليوم كبار وصغار رجال ونساء - [00:58:09](#)

يرفعون رأسا بالمانم والاحلام ما لا يرفعون ولا نصفه بايات القرآن وقوارع السنة صح ولا لا يا اخواني حتى في الحكايات تقرأ القرآن عليهم وتقرأ الحديث ما يتأثرون نجيب لهم من ام تتعش بذلك نفوسهم - [00:58:32](#)

تتغير هذا من الجهل ننتبه لمثل هذا غاية المنام ان تكون رؤيا صالحة لا ينبغي عليها لا اعتقاد. ولا تشريع ولا حلال ولا حرام ولا قطع لاحد بشيء انما هي مبشرة يراها المؤمن - [00:58:53](#)

او ترى له لانها من الله مدالغة الشياطين على الناس بهذه المخاريق حتى ظنوا فيها ما ظنوا ما اولته تأويل النبي تشريع. قال العلم يناله عمر طيب هل عمر بهذا افضل من ابي بكر - [00:59:17](#)

ها لأ وخذوا قاعدة وجود الفضل الخاص لا يعني التفضيل من كل وجه فان النبي خصه بهذا العلم عمر لا يعني انه افضل من كل وجه سبق لنا الخبر عنده علم ليس عند موسى. هل معناه ان الخضر افضل من موسى؟ لا - [00:59:39](#)

الفضل الخاص لا يدل على الفضل من كل وجه ومثال ثالث له لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم قال ليتني ارى اخواني قالوا اولاً يا رسول الله وقال انتم من - [01:00:03](#)

اصحابي واخواني الذين امنوا بي ولم يروني للواحد منهم اجر خمسين وش قال الصحابة وقد سمت همهم؟ منا او منهم يا رسول الله قال بل منكم اذا هذا الفضل الخاص - [01:00:23](#)

المستمسك بدين رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته في اخر الزمان انه يعادل خمسين من الصحابة اجر خمسين لا يعني ان هذا افضل من الصحابة. ابدأ اذا فيه القاعدة ان الفضل الخاص - [01:00:40](#)

لا يعني الفضل من كل وجه والله اعلم هذولا يبشرونكم ببشارة نعلمكم عنها ولا ما نعلمكم اخاف تتكلمون نقف عند هذا الموضوع ونفتح المجال لثلاثة اسئلة لان بنعوظكم في فترة ثانية عن درس العشاء - [01:01:00](#)

الليلة فيه ارتباط نقدم درس العشاء بعد الاسئلة الثلاث وتعذرونا العشاء زين ايه نعم احد عنده شيء ها نبي نبدا به لكن نشوف الاخوان حد عنده شيء يا اخواني يقول هذا اللبن المقصود في حديث - [01:01:32](#)

بين انا نائم ثم اوتيت بقدر لبن هو الحليب المعروف ام لبن مخيض كالذي في وقتنا هذا وش يفيدك هو؟ حليب ولا لبن مخيض ولا محمض ولا ما حمض هل يفيدكم هذا بشيء - [01:01:56](#)

بس ما يفيد نوع اللبن وشو؟ هل هو لبن ناقة هل هو لبن فاطر كل لبن بكرة هل هو لبن بقرة ولا لبن غنم؟ غنم. عنز ولا ما يفيد - [01:02:14](#)

ولهذا دائما لا تسأل الا عن ما تستفيده علما في نفسه او عملا به وهذا مما وقع لبني اسرائيل ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا يا ربي وش لونها - [01:02:31](#)

وش صفتها وش طولها؟ وش عرضها؟ وكان اهل العلم ينهون عن الاسئلة التي لا تفيد واسمه في الوحي لبن لبنا خالصا سائغا للشاربين. من بين فرث وداب لبنان وتسمية حليب الى الفعل لانه ناشئ من الحلب - [01:02:47](#)

المسألة سهلة وهذا فيه فضل اللبن لما اوتي النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين ايضا لما اسري به اوتي بقدر لبن فيه لبن وقدر فيه خمر فنظر فيهما عليه الصلاة والسلام - [01:03:16](#)

فتناول اللبن فسمى بالله فشربه فقال له جبريل هديت للفطرة. في رواية هديت وامتك ذي الفطرة هذا فضل اللبن على غيره. ولهذا

هو طعام طعم يكفي اهله وسلوا اباكم وشيبانكم كم كان يكفيهم هذا اللبن عن غيره - [01:03:35](#)

لكن الان لما اسبغ الله علينا بالنعم حتى اصبنا بالتخمة والبطر استقللناهم وفي رحلة النبي صلى الله عليه وسلم رحلة الهجرة التي غيرت وجه الدنيا ما كان قراهم عند ام معبد - [01:03:56](#)

اللبن ما لهم قرى الا هذا اللبن لا مفطح ولا تمر انما هي لبن شاة ما كان فيها شيء حتى ادر الله ضرعها وفيها قول هاتف الجن سلوا اختكم عن شائها واناءها - [01:04:14](#)

فانك ان تسأل الشاة تنطقي اللهم صلي وسلم عليه نعم سم انا ما قلت ما تخرج عن ستة هذا فهمك يا اخي صح انا لم احصرها في الستة وانما قلت ان تراجم البخاري متنوعة. نعم. اما من اية - [01:04:35](#)

او من حديث على شرطه فيأتي بالترجمة من لفظه او حديثا ليس على شرطه او اصلها او تأتي الترجمة مما يفهمه فهما ظاهرا في الحديث او تأتي الترجمة بماذا بما يلغز فيه البخاري؟ وش مراده بهذا - [01:05:16](#)
بهذه الترجمة وليست هذه حاصرة لتراجمه. انما هذه منها ومن للتبسيط ولبيان للجنس والله اعلم. نعم في شيء تفضل نعم ثمة كتب في فقه البخاري ورسائل في فقه البخاري واحسن ما فيها ما اعتنى به الحافظان ابن حجر والعين في شرحهما. ابن حجر في فتح الباري - [01:05:39](#)

والعين في عمدة القاري فانهم حاولوا ان يحلوا هذه التراجم وابن حجر استفاد ممن قبله ممن كتبوا في ابواب البخاري المتواري على ابواب البخاري والكوكب الدراري في تراجم البخاري. هذه مؤلفات فيها - [01:06:19](#)

والله اعلم نبدأ الحصة الثانية ها الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه هذا المجلس السادس في كتاب العلم وهو المجلس الثالث والعشرون في مذاكرة احاديث الجامع الصحيح - [01:06:40](#)

نعم سم بالله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين

وللحاضرين قال الامام البخاري رحمه الله باب الفتيا وهو واقف على الدابة او غيرها صلى الله عليه وسلم - [01:07:07](#)

حدثنا حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى ابن طلحة عن عيسى ابن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - [01:07:28](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى وقف في حجات الوداع بمنى للناس يسألونه. فجاء رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح وقال صلى الله عليه وسلم اذبح ولا حرج - [01:07:43](#)

فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال صلى الله عليه وسلم ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. صلى الله عليه وسلم - [01:08:01](#)

اللهم صلي وسلم عليه وش علاقة هذا في كتاب العلم فيه ابلاغ العلم على اي حال. وهو راكب وهو واقف وهو ماشي وهو جالس وهو منسوح كان من اهل العلم من يتعبون في بذله فيبلغه وهو مضطجع - [01:08:20](#)

ولا تهون الجوالات الان يفتي المفتي وهو منسوح ولا لا يا اخواني واذكر احد مشايخنا رحمه الله من كثرة جلوسه يتعب فيلتج على جنبه ويشرح ويعلم فيه الفتيا وهي بذل علم - [01:08:39](#)

وهو واقف على دابته او على غيرها وذكر فيه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما المخرج في الصحيحين في وقوف النبي صلى الله عليه وسلم على دابته ما دابته - [01:08:59](#)

ها يا زول انت؟ القصواء القصوى التي حج عليها وشرفت بان حج النبي عليها وهي ناقة شقحاء ما هي بواضحة ولا حمراء بينهن يا ابو فهد اي نعم ترى ياسر راعي ابل - [01:09:15](#)

ابخصنا بالابل الله يمتع به متاع الصالحين. نعم وقف عليها بعد ما رمى جمرة العقبة والناس يسألونه واضله بلال واسامة بن زيد بكساء من حري الشمس دل على ان الوقت كان حارا - [01:09:39](#)

وقال قائل لم اشعر يعني لم اتعمد نحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج لم اشعر يعني لم اتعمد قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج

وهذا ثالث لم اشعر حلقت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج. فما سئل في ذلك اليوم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج -

01:10:01

افتاء بتعليم العلم فيه ان من تعليم العلم الافتاء به وتعليم الناس ما يحتاجون من دينهم بطريق السؤال والجواب وطريقة السؤال والجواب من انفع الطرق في تعليم العلم ابتداء في اثاره الانتباه ما يسمى بالعصف الذهني وانتهاء بتصحيح العمل والاعتقاد اذا سأل

فعلم فانما - 01:10:30

يقع العلم موافقا له او فوقه فيلحقه ويكملة او يصحح ما عنده فيه من غلط ويوم النحر وهو يوم الحج الاكبر سمي بذلك لان فيه

كم؟ اربعة من اعمال الحج - 01:11:00

فيه رمي جمرة العقبة بسبع حصيات فيه النحر والذبح فيه الحلق والتقصير فيه طواف الافاضة ثلاث واجبات الرابع ماذا ركن ولهذا

صار يوم العاشر يوم الاضحى يوم النحر هو يوم الحج الاكبر وصار به افضل ايام الله عز وجل - 01:11:20

نعم احسن الله اليك قال الامام البخاري رحمه الله باب من اجاب الفتية باشارة اليد والرأس حدثنا موسى بن حدثنا موسى بن

اسماعيل قال قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس - 01:11:45

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته وقال ذبحت قبل ان ارمي فاوماً بيده قال صلى الله عليه وسلم لا حرج

وقال حلقت قبل ان اذبح فاوماً بيده صلى الله عليه وسلم ولا حرج. اذا من من الفتيا ان يفتي برأسه - 01:12:05

في هكذا تقريراً او لا ويفتي بيده اشارة تأكيداً للعلم لا حرج ما عليك حرج لان المقصود ايصال العلم بما يصل به الى صاحبه بقول او

بفعل او باشارة او بكتابة - 01:12:29

واخواننا الذين لا يتكلمون الطرمان. لانه لا يسمع فلا يتكلم. ابلاغ العلم بهم بايش الاشارة هذا المقصود من هذا الفعل فانه اوماً بيده اي

لا حرج وفي حديث ابن عباس نعم - 01:12:50

احسن الله اليك. قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا المكي بن ابراهيم قال قال انبأنا حنظلة عن سالم رضي الله عن سالم رضي الله

عنه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:11

قال سالم ابن عبدالله ابن عمر؟ هو صحابي ها ما شاء الله عليك اعدل اعدل حدثنا المكي ابن ابراهيم نعم قال حدثنا المكي ابن

ابراهيم قال قال ام قال احد انبأنا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه الاسناد هذا فيه نكتة وشو يا اخواني؟ انا -

01:13:28

ها انت ما الا العجلة اركد شوي. اي نعم. اي نعم. انا اريد ان اسأل ان يزيد انت عجل والعجلة ذي مشكلة في الاسناد نكتة من يعرفها

تفضل لأ كل اللي يرمون - 01:14:01

يرونا الصحابة التابعين عن الصحابة ها ثلاثة احسنت هذا الاسناد من اعلى ما في صحيح البخاري. ثلاثية البخاري وبين الصحابي كم؟

ثلاثة تسمى عند العلماء بماذا؟ بثلاثيات الامام البخاري جمعها - 01:14:23

وشرحها العلامة السفاريني وهي اعلى ما في البخاري من الاسانيد وغالبها من رواية شيخه المكي ابن ابراهيم. ادركه البخاري على كبر

ومثله ما جاء في رواية عن شيخه عبدالله بن محمد الجعفي - 01:14:50

فهذه نكتة في الاسناد اكثر اسيد البخاري اما رباعية او خماسية او سداسية. بل مرنا باسناده سباعي ما نزل بهذه الرتبة الا لشرف

الرواة وعلمهم وفضلهم مقصود ذلك ان البخاري ما هو بسيط - 01:15:14

قيده الله لماذا لحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم نعم عن ابي هريرة عن ابي عن قال سمعت ابا هريرة عن النبي رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:15:32

يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله ما الهرج وما الهرج قال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل. الشاهد

منه انه بين الهرج بيده يقبض العلم - 01:15:49

هذي من احوال رفعه كما سبق. ذكرنا اربعة احوال ويكثر الجهل ومن كثرته ان يثبت ويكثر الهرج قال القتل و اشار بيده هكذا لان في

القتل قطع الاعناق قطع الرؤوس والهرج اصله الكلام المحرش - [01:16:07](#)

الذي يملأ الصدور غيظا وحنقا وبغضا وحقدا الى ان ينتهي بالانتقام بالقتل ومن اعان على قتل مسلم ولو بشرط كلمة جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله - [01:16:31](#)

ما يأتي القتل من الباب للطاقة لابد له من محفزات ومهيجات ومثيرات وسمي الهرج بالقتل اي بثمرته مآلاته ولهذا في اعرافي بعض القبائل تعال تهرج. وش معنى نتهرج نتحدث ونسولف ونتكلم - [01:16:49](#)

ايش الهرجة؟ يعني الكلام ها لكن الهرج في الحديث بالعهدية يعني القتل الذي كانت له المهيجات وانظروها في الخوارج الله يقطع دابرهم قاموا على الخلفاء بماذا قاموا اولاً الكلام نشر المعاييب والمثالب - [01:17:15](#)

وفعل وسوى فاوغروا الصدور الى ان ملئت عليهم بهذا الغيث الى ان انتهى بقتل اخير الناس في زمنهم عثمان ثم علي والزبير وطلحة وامثالهم رضي الله عنهم ما جا هذا من باب للطاقة لابد لهم المهيجات - [01:17:38](#)

وهؤلاء الذين يؤزونها للشر اذا اصطلحوا عليهم بتسميتهم بالخوارج القاعدة في مقابل الخوارج ايش؟ الفعلة بعد الخروج يقول لك ما قعد ينظرون له ويذيعونه ويهيجون ويثلبون وينشرون المثالب والمعايب. فاشار بيده اي القتل. اوماً بيده اماء - [01:18:03](#)

يراد به القتل فهو من التعليم بالاشارة اللهم صلي وسلم عليه نعم احسن الله اليك شيخنا. قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن - [01:18:29](#)

هشام قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها ما انت بمتراضي عنها بعد هذي فاطمة بنت قيس صحابية عن صحابية عن صحابية. نعم. هذي من لطائف الاسناد. فاطمة بنت قيس ترويه عن اسماء - [01:18:45](#)

وهي اخت عائشة الكبرى عن عائشة وهي اختها الصغرى. ام المؤمنين رضي الله عنهن. نعم. قال قال حدثنا هشام عن فاطمة عن فاطمة رضي الله عنها عن اسماء رضي الله عنها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها. لو قلت فعن فاطمة عن اسما عن عائشة رضي الله

عنهن اختصرت علينا. اي نعم - [01:19:05](#)

طيب. قال حدثنا قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة رضي الله عنها رضي الله عنهن وهي تصلي فقلت ما شأن الناس؟ ف اشارت الى السماء فاذا الناس قيام - [01:19:25](#)

ف قالت سبحان الله قلت اية اشارت برأسها اي نعم وقمت حتى علان الغشي وجعلت اصب على رأسي الماء فحمد الله فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثني عليه ثم قال ما من شيء لم اكن ارويته الا رأيته في مقامي - [01:19:44](#)

حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل مثل او قريب. لا ادري اي ذلك اي ذلك قالت اسماء رضي الله عنها. اي ذلك نعم لا ادري اي ذلك قالت اسماء رضي الله عنها من فتنة المسيح الدجال يقال ما ما علمك بهذا الرجل - [01:20:06](#)

فاما المؤمن او او الموقن لا ادري ايها قالت اسماء؟ فيقول هو محمد هو رسول الله. صلى الله عليه وسلم، جاءنا بالبينات والهدى فاجنبناه واتبعناه هو محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثا. فيقال نم صالحا - [01:20:28](#)

قد علمنا ان كنت لموقنا به. واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك. قالت اسماء. فيقول لا ادري الناس يقولون شيئا فقلته. الله اكبر والحديث في الصحيحين. ابن الشاهد من الحديث على الباب - [01:20:51](#)

ها الايماء وقبل الايماء اشارت الى السماء. نعم. فان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اشارت لاختها اسماء لما سألتها وهي تصلي اشارتين فيهما العلم ما بال الناس ف اشارت الى الى - [01:21:11](#)

السما فقالت اسماء اية ف اشارت برأسها اي نعم تكلمت لا لان الكلام يبطل الصلاة من غير جنسه ففيه تعليم العلم بالاشارة. هذا وجه استنباط البخاري رحمه الله وهذا في صلاة الكسوف لما كسفت الشمس - [01:21:34](#)

ولم تكشف في عهده عليه الصلاة والسلام بعد هجرته الا مرة واحدة وافق ذلك موت ابنه ابراهيم فابانا ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته وهذا فيه التنبيه على المسألة التي يظن منها الاشكال - [01:21:56](#)

او توافق ما عليه اهل الجاهلية يسمى عند العلماء بحديث المناسبة ثم قال اني اريت في مقامي هذا كل شيء حتى اريت الجنة

والنار وانكم ستفتنون في قبوركم نحواً او قريباً من فتنة الدجال - 01:22:16

وهذا فيه تفخيم وتعظيم لفتنة الدجال وان الفتنة في القبور كفتنة الدجال او اشد وانك وان المسلم سيسأل وغير المسأل وغير

المسلم سيسأل من هذا الرجل الذي بعث فيكم المؤمن يقول هو محمد عبد الله ورسوله - 01:22:34

هو عبد الله ورسوله نبي الله في رواية ابي ابي داود ما علمك؟ في رواية الحاكم في المستدرک وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله

فعرفته حنا ما شفا الرسول ولا اجتمعنا به عليه الصلاة والسلام - 01:22:58

امنا به لما قرأنا كلام الله وعرفناه كاننا رأيناه عليه الصلاة والسلام والسؤال في القبر ما هو بالاذكى والاحفظ والاعلم انما للمؤمن

يجيب عنه ايمانه ما يجب عنه دعواه وادعاءه وغشه لا. ايمانه الذي يجيب عنه - 01:23:16

وكذا الاسئلة في الآخرة ولهذا انظروا يرداكم الله الى اسئلة القبر معلومة واسئلة القيامة معلومة ايضاً لكن من يوفق للجواب عليها ما

يوفق الا المؤمن وفي المقابل وهذا من الازدواجيات والمفارقات اختبارات الدنيا غير معلومة الاسئلة - 01:23:41

ويهتم الناس لها اهتماماً بالغاً لينجحوا نجاحاً محدوداً او يتجاوزوا بذلوا في اسئلة القبر وفي الآخرة مثل ما يبدو في هذه الاختبارات

الدنيا اصلح الله احوالهم في الدنيا وفي الآخرة - 01:24:05

لكن المشكلة اننا اخلدنا الى الارض وضعف يقيننا بما نحن موقنون به من الموت وما بعده في القبر وفي الآخرة نعم احسن الله اليكم

يا شباب قال الامام البخاري قال الامام البخاري رحمه الله باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا

الايمان والعلم - 01:24:25

اخبروا من ورائهم خطأ خطأ يا اخي. نعم يلا وين خطأ؟ اصبر اصبر باب تحريض النبي نعم. ها سلام عليكم. صلى الله عليه وسلم.

نعم. وفد عبد القيس على ان يحفظوا - 01:24:50

الايمان ولا الايمان؟ اي الايمان الاحلاف. اي نعم الاقسام من يحفظ الايمان نعم باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد

القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم والعلم ويخبروا من وراءهم. هذا - 01:25:11

نوع من التبويب فيه اشارة خفية مع اللفظ الظاهر. يخبر به من ورائهم ظاهر تحريضهم على ان يعرفوا الايمان. اي حثهم كيف حثهم

بالسؤال والجواب كما يأتي؟ نعم قال الامام البخاري البخاري رحمه الله مالك بن الحويرث وراك ترجع ورا انت؟ اي نعم. نعم. وقال

مالك بن الحويرثي قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم - 01:25:30

ما ما حنا اللي حنا نقول يروح اللي قلنا لك راح وين راح الصحابة شفت انك عجل؟ اي نعم. اظن الساهر هذا ما هو مخليك دايماً

يلقطك. اي نعم صحيح؟ انا لا اقول - 01:25:57

وقال مالك بن الحويرثي رضي الله عنه قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فلعلموهم. نعم. تحريض النبي عليه

الصلاة والسلام وفد عبد القيس اي حثه لهم - 01:26:13

وهم اهل البحرين يسمى الان بهجر والاحساء ما هي بالبحرين المملكة المعروفة في البحر هذي اسمها في السابق دلم اما البحرين هي

الاحساء واهلها وفد عبد القيس من موبر ولا من ربيعة؟ - 01:26:29

من ربيعة قبيلة عدنانية كما يأتي ولهذا هم اول من وفد على النبي عليه الصلاة والسلام في ذي القعدة مرجعه من من فتح مكة لم

يذكر لهم فرض الحج لانه لم يفرض بعد - 01:26:51

في ذي القعدة لانها اشهر حرم متوالية ذي القعدة وذو الحجة والمحرم والعرب تعظم الاشهر الحرم فتضع فيها الغزو والسلب والنهب

مالك بن الحويرث واخوه وكانا شابين وفدا على النبي عليه الصلاة والسلام - 01:27:11

رضي الله عنهما مكثا عنده بضعا وعشرين ليلة تعلموا العلم قال مالك فلما رأى اشتياقنا الى اهلينا قلبنا يعني امرهم بان يرجعوا

ويخبروا بما تعلموا من ورائهم هذا التحريض اي الحث على تبليغ العلم - 01:27:31

وكان عمر والانصاري يتعاقبان النزول الى النبي عليه الصلاة والسلام. هذا يوم ويقوم بعمل اخيه وهذا يوم ويقوم بعمل اخيه ويخبران

بعضهما بما نزل وتعلم اهل العلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:27:54

سلام عليكم يا شباب. قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم قال قال كنت اترجم بين يدي ابن عباس رضي الله عنهما وبين الناس - [01:28:13](#)

وقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة. قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامة فقالوا انا نأتيك من شقة بعيدة. وبيننا وبين هذا الحي من كفار مضر - [01:28:30](#)

ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم صلى الله عليه وسلم. فامرهم بربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده - [01:28:51](#)

هل تدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. هل تدرون هذا الشاهد هذا الحظ والتحريض ليس التحريض وما يتبادر الى اذهانكم التحريض ولكن هنا الحظ والحث هل تدرون ما الايمان بالله وحده - [01:29:10](#)

اتاه بصيغة السؤال. نعم. قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم وصوم رمضان. وتعطوا الخمس من المغنم. نعم لما وفدت وفد - [01:29:30](#)

القيس في اول عام الوفود في ذي القعدة في السنة الثامنة. لان عام الوفود السنة التاسعة هم اول من وفدوا ان بيننا وبينك هذا الحي من مضر من يعنون به - [01:29:51](#)

ها ما هو بعرب ذولا. هذا للي يهود لا بيننا وبينك هذا الحي هذا سؤال بالجغرافيا. هم في الحسا وش بينه وبين المدينة؟ ها نجد وش غير نجد؟ ادهن والصمان - [01:30:05](#)

لا صرت بالصمان والقيظ حاديك. اي حسين الدل واي المطية من كان يسكنها من مضر ابو حنيفة ليسوا من مضر بل من ربيعة بندرسكم الانساب درس جديد بنو حنيفة من ربيعة - [01:30:34](#)

تميم احسنت لانهم منتشرون في ادهن الدهناء والصمان ولهذا هي في اشعارهم الهابة واللصافة في اشعار تميم في جرير وغيره لا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم لان العرب تعظمها فلا تغزو ولا تسلب ولا تقطع الطريق فيها. مما بقي عندها من اثار - [01:30:55](#)

اديان الانبياء في تعظيم الاشهر الحرم وتميم من هامة مضر وهم اشد العرب تعظيما للاشهر الحرم حتى سمي رجب بربح مضر من الترجيب وهو التعظيم فمرنا بامر فصل نعمل به ونخبر به من وراءنا - [01:31:20](#)

قال امركم بربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وحده. هل تدرون ما الايمان بالله وحده؟ حرظهم وحثهم على ان يعرفوا ما هو الايمان بالله وحده ففسره لهم قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة - [01:31:43](#)

وتصوم رمضان وتعطوا الخمس من مغنمكم. وين آآ الحج لم يفرض بعد. لم يفرض بعد لم يفرض الحج بعد فهو اخبرهم بما قد فرض عليه وجاء الحج بعده باشهر تحريض على تعلم العلم وعلى ابلاغه من ورائهم - [01:32:03](#)

وهذا حديث اصل في الايمان مضى الكلام عليه في كتاب الايمان من صحيح البخاري في ما سبق. نعم. احسن الله اليك يا شيخ ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت. ونهاهم عن الدباء والحنتم. نعم - [01:32:27](#)

ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت. قال شعبة ربما قال النقيير وربما قال المقير. قال احفظوا قال صلى الله عليه احفظوه واخبروه من وراءكم. هذا الشاهد احفظوها لانه علم واخبروا بها من وراءكم تحريض على نشر العلم. نهاهم عن الدب القرع اذا ييس يتخذون - [01:32:46](#)

هذا القرع بعد يمسه انا يحطون فيه خمر اللهم لك الحمد ومن الخمر عندهم خمر الشعير وهو الاكثر وخمر العنب وخمر التمر وش يسمى خمر التمر عندهم؟ ترى ما هو بتعليم لكم للخمر الله يبعده عنا وعنكم لكن لانه جاء في الحديث - [01:33:13](#)

ها المريس الله يهديك بس عندنا بني مريسان لا تقول شي ما هي بمريسة يا ولدي انما تسمى بالفضيخ خمر التمر يسمى فضيخا وهو اكثر خمر اهل المدينة وخيبر لان اكثر ما عندهم التمر يليه الشعير - [01:33:34](#)

قال والحنتم والمزفت والنقيير والنقيير هي من الخشب اواني يوضع فيها الخمر فحرم هذه الاواني لما فيها لا لذاتها لانها يوضع فيها

الخير فحرمها عليهم صلى الله عليه وسلم نعم - [01:33:59](#)

احسن الله اليكم شيخ عفو. قال الامام البخاري رحمه الله باب الرحلة في المسألة النازلة حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال ان قال انباءنا عبدالله قال انباءنا عمر بن سعيد عن ابي حسين. قال حدثني عبدالله ابن ابن - [01:34:21](#)

ابي مليكة عن عن عقبة ابن عن عقبة ابن الحارث انه تزوج ابنة لابي ايهاب لابي ايهاب ابن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها وقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني - [01:34:38](#)

ولا اخبرتنى فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال رسول الله فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:35:02](#)

كيف وقد قيل؟ ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره. ترجم البخاري على هذا الحديث بهذا القصة هذا الباب باب الرحلة في المسألة النازلة ويجوز اضافته باب الرحلة في المسألة النازلة نزلت عليهم نازلة - [01:35:19](#)

فرحل الى العلماء يستفيد حكمها يستفتيهم عنها وهذا من اثر الدين الان العلماء بين اظهر بين اظهرهم ويتعاجز انه يرفع السماعه يسألهم فليفتي نفسه او يفتيه من مثله في جهله - [01:35:40](#)

لم؟ لان الزمان في غربة والجهل في انتشار فهذا عقبة ابن الحارث القرشي لما نكح ابنة ابي ايهاب ابن عزيز في مكة جاءت امرأة قال ترى يا رطعتك وارضعتها يعني انتما - [01:35:59](#)

اخواني من الرضاة ما قنع حتى ركب من اين الى اين ها من عنيزة الى الزلفي من مكة للمدينة يا اخواني من مكة لانها موضع النازلة الى المدينة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله - [01:36:17](#)

في هذه النازلة وقد دخل على المرأة ووطئها فقال عقبة ما اعلم انك ارضعتني ما يدري هو صغير لم يستفظ هذا العلم ولا اخبرتنى اخبرتنى بهذا قبل ان فتزوجها وادخل بها - [01:36:38](#)

ركب الى النبي عليه الصلاة والسلام بالمدينة فآخبره بما اخبرته المرأة قال عليه الصلاة والسلام كيف وقد قيل اعتبر قول المرأة حقا لانها هي المرضعة متى يرد قولها اذا كانت متهمة - [01:37:01](#)

من ينظر في هذا القاضي الشرعي فاثبات الرضاة وانتفاء الرضاة من عمل القاضي او المفتي قال ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره. وفارقها بطلاق ولا بغير طلاق؟ ها بغير طلاق لان اصل النكاح غير صحيح. فاسد - [01:37:21](#)

النكاح غير صحيح لانه نكح اختا له من الرضاة سواء يقينا او بغلبة الظن والحديث يستدل به العلماء على اعمال غلبة الظن اعمال اليقين وفي شك لكن لما قالته المرأة هذي - [01:37:43](#)

اعتبروا بهذا الشك اعتبر في هذا الغلبة غلبة الظن ونزلوها منزلة اليقين فارقها مفارقة لانها لا تحل له. طيب الوطء اللي بينهم وطأ شبهة ولو نتج من الوطء ولد ينسب لهما - [01:38:01](#)

ويرث منهما لانه وطء شبهة الشبهة له احكامه الثابتة لكن لا يكون بنكاح صحيح مكتمل الاركان والشروط نقف على هذا المعنى ونفتح المجال لثلاثة اسئلة والاخوان يقولون هناك ضيافة في نهاية الجامع - [01:38:18](#)

بجوار مكتب العلاقات بين المجلسين للاخوان حتى تنشطون به يا نعم احد عنده شيء تفضل ها نعم الذي في القبر فريقان لا ثالث لهما. اما مؤمن واما فاجر والفاجر هو الكافر وهما نوعان - [01:38:41](#)

وهذا التنويع مرحلي. نوعان الكافر لا يقول في الاسئلة الثلاثة الا هاهاها لا ادري المنافق يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون كذا وكذا فيقال لهما جميعا لا دريت ولا تليت لان قول المنافق لا ادري سمعت الناس يقولون كذا وكذا لا يفيد - [01:39:15](#)

لا يفيد به شيء فهذا النفاق الاعتقادي ليس النفاق العمل والله اعلم امرأة طلبت من زوجها ان يطلقها ورفض ولم ينوي ولم يتلفظ به فالتحت عليه ان يرسل لها ان يرسل لها رسالة واس - [01:39:37](#)

ففعل هل يقع الطلاق اذا ارسل لها رسالة واتس بطلاقها يقع الطلاق لان الطلاق اما بالكلام او بالرسالة ومن الرجال من هو خوار ضعيف يرضخ امام المرأة يتحمل خبره وظعفه - [01:40:01](#)

يتحمل ذلك وليس هذا الموضع من مواضع الاكراه الذي لا يقع فيه طلاقه لها بهذه الوسيلة وسيلة الوات حيث يظن بعض العوام ان الطلاق ما يقع حتى اواجهها به. انت طالق - [01:40:24](#)

يقع الطلاق لو تطلقها عند القاضي ولا عند ابيها ولا عند عمها لو ما سمعت يقع الطلاق لو ترسل لها رسالة بالواتس او بالايمل او ترسل لها رسالة مكتوبة او تبلغ امها واختها يبلغانها بانها طالق. يقع الطلاق - [01:40:41](#)

والله اعلم هذا يقول معتمر اخذ معه طفل صغير في عمر السنتين واحرم عنه وطاف وسعى لكنه كان يلبس حفاضة وقد تبول فيها فما الحكم؟ لعله بالعافية ما عليه الا العافية الحمد لله. تبول على حفاظته - [01:41:00](#)

وهذه سائغة. كمن يطوف بالبيت ومعه كيس القسطرة قسطرة البول طوافه صحيح لان هذا مبلغ ما عندهم من اين من الحاجة و الداعية اليها فالطواف صحيح وعمرته صحيحة ولا يضره انه تبول فيها - [01:41:22](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على - [01:41:46](#)